Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى صور ذلك المـــاء العذب .. وهـــذا الحطب الجزل .. يقدمونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اى أن تحصيل العلم لم يلههم عن اداء واجبهم .. هكذا تطوعا .. ولو كان ذلك الواجب قربة ماء يحملونها .. أو حزمة حطب يجلبونها .

ولم تـــكن منهم أنفة من عمل كهذا .. وربمـــا تعافه بعض النفوس المترفة .

وانها لزكاة ترمز(١٤٧) الى شرف العمل مهما كان نوعه .. وهو نموذج مفقود فى صـــفوف شبابنا الذين يجيدون فقط فـــن النقد والتجريح .. بينما هم يأكلون مما عملت ايدى غيرهم .

انهم فقط .. ينقدون .. وما أسهل النقد ثم هم لا يعملون .. فما أصعب العمل .

ان العلم فى الاسلام — كما يفهم من موقف هؤلاء الشباب — يمهد السبيل الى تربية النفس .. التى تنشط به الى عمل الخير.. ويتم ذلك كله فى سرية تامة .. فلا يعلم اهلوهم .. ولا أصحابهم فى المسجد بما يفعلون .. فليس هنـــاك شـــعارات براقة تزحم الأفق .. بلا عمل .. بيد انه العمل فى صـــمت ابتغـــاء رضوان الله تعالى .. طبق فهم مرسوم .. ووقت مقسوم بين العبـــادة والعمل .

فاذا علمنا أن هذا الشباب من ( الأنصار ) من أهل المدينة وممن يساكنون اليهـــود .. أدركنا فى نفس الوقت بعدا آخر من

---

(١٤٧) من باب قتل . وفى لغة من باب ضرب .